

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ثانوية الأخوين الشهدين بوجلال

مديرية التربية لولاية عين الدفلى

السنة الدراسية 2018/2017

امتحان بكالوريا تجريبي

الشعبة: علوم تجريبية ورياضيات

المدة: 03 سا

اختبار في مادة الفلسفة

-عالج موضوعا واحدا على الخيار-

الموضوع الأول:

هل يمكن دراسة الحادثة التاريخية دراسة علمية ؟

الموضوع الثاني:

دافع عن الرأي القائل "أن الفلسفة ضرورة إنسانية لا يمكن الاستغناء عنها".

الموضوع الثالث:النص

النص:

" إن المبادرة التجريبية كلها موجودة في الفكرة، إذ هي التي تحرض على التجربة، أما العقل والإستدلال فإنهما لا يفيدان إلا في استخلاص نتائج هذه الفكرة وإخضاعها للتجربة. فالفكرة المسبقة أو الفرض هي نقطة الإنطلاق الضرورية لكل استدلال تجريبي، ولولا ذلك لما أمكن القيام بأي استقصاء، ولا الوقوف على أي شيء. بل اقتصر الأمر على تكديس ملاحظات عقيمة. فإذا وقع التجريب بدون فكرة مسبقة كانت هناك مجازفة، ولكن من جهة أخرى، وكما قلنا في مكان آخر. إذا وقعت الملاحظة بأفكار مسبقة كانت هناك ملاحظات سيئة، وتعرضنا لإتخاذ تصورات ذهننا كما لو كانت هي الحقيقة، إن الأفكار التجريبية ليست فطرية بتاتا. فيجب أن تتوفر لها مناسبة أو مثير خارجي كما يحدث ذلك في جميع الوظائف الفزيولوجية (...). إن ذهن الإنسان لا يستطيع أن يتصور معلولا دون علّة، بحيث أنّ رؤية ظاهرة ما، تنثير دائما لديه فكرة العلية (...). على إثر الملاحظة تخطر بالفكر فكرة تتعلق بعلة الظاهرة الملاحظة، ثم يقع إدخال هذه الفكرة المسبقة في استدلال بمقتضاه تجري تجارب للتحقق منها"

(كلود برنار)

المطلوب: أكتب مقالة فلسفية تعالج فيه مضمون النص.